عنك. قالت: (وَاللهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ) قال: «اذهبي فأنت حرةٌ»[1730]. 3240 ـ النبيّ (صلى الله عليه وآله وسلم): «عفو المَلك أبقى للمُلك»[1731]. 3241 ـ الصادق، عن آبائه (عليهم السلام) عن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) في حديث المناهي قال: «ومن كظم غيظاً، وهو يقدر على إنفاذه وحلم عنه، أعطاه الله أجر شهيد»[1732]. 3242 ـ النبيّ (صلى الله عليه وآله وسلم): «ثلاثةٌ يرزقون مرافقة الأنبياء: رجلٌ يدفع إليه قاتل وليّه ليقتله فعفا عنه، ورجلٌ عنده أمانةٌ لو يشاء لخانها، فيردّها إلى من ائتمنه عليها، ورجلٌ كظم غيظه عن أخيه ابتغاء وجه الله»[1733]. 3243 ـ وعنه (صلى الله عليه وآله وسلم) قال: «في ليلة المعراج رأيت غرفاً في أعلى الجنّة، فقلت: لمن هي؟ قال: للكاظمين الغيظ، والعافين عن الناس، وللمحسنين»[1734]. 3244 ـ الصادق (عليه السلام): «العفو عند القدرة من سنن المرسلين، وأسرار المتّقين. وتفسير العفو: أن لا تلزم صاحبك فيما أجرم ظاهراً، وتنسى من الأصل ما أُصبت منه باطناً، وتزيد على الاختيارات إحساناً، ولن يجد إلى ذلك سبيلاً، إلاّ من قد عفا الله عنه، وغفر له ما تقدّم من ذنبه وما تأخّر عنه، وزيّنه بكرامته، وألبسه من نور بهائه، لأنّ العفو والغفران صفتان من صفات الله تعالى، أودعهما في أسرار أصفيائه، ليتخلّقوا مع الخلق بأخلاق خالقهم وجاعلهم، لذلك قال الله عزّ وجلّ: (وَلْيَعْفُوا وَلْيَصْفَحُوا أَلاَ تُحِبُّونَ أَن يَغْفِرَ اللهُ لَكُمْ وَاللهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ) ومن لم يعف عن بشر مثله، كيف يرجو عفو ملك جبار؟...»[1735].